

ما المقصود بصعوبات التعلم؟

بقلم ترينيا كوفمان، الحاصلة على ماجستير في العلوم

عقدنا شراكة مع موقع [Understood.org](https://www.understood.org) لتزويد الأُسر والمعلمين بموارد قائمة على الأدلة خضعت لتدقيق خبراء تتعلق بصعوبات التعلم.

نبذة سريعة

- صعوبات التعلُّم هي مشكلات في القراءة والكتابة والرياضيات.
- تتراوح نسبة الأشخاص الذين يعانون من صعوبة في التعلُّم بين 5 و15 بالمائة.
- لا يتغلب الأشخاص على صعوبات التعلُّم مع تقدمهم في العمر، لكن توجد استراتيجيات ووسائل دعم يمكنها المساعدة.

تُعد صعوبات التعلُّم مشكلات في القراءة والكتابة والرياضيات تستمر مدى الحياة، وقد تؤثر على الأشخاص في المدرسة والعمل والحياة اليومية.

تتراوح نسبة الأشخاص الذين يعانون من صعوبة في التعلُّم بين 5 و15 بالمائة. يواجه بعض الأشخاص صعوبة في جانب واحد فقط، لكن مواجهة صعوبات في أكثر من جانب تُعد أمرًا شائعًا.

إن الاختلافات البيولوجية هي التي تسبب صعوبات التعلُّم، إذ تُظهر الأبحاث أن بنية الدماغ ووظيفته تختلف لدى الأشخاص الذين يعانون من صعوبات التعلُّم. ويلعب العامل الوراثي دورًا في ذلك أيضًا، حيث إن صعوبات التعلُّم تُورث عبر أفراد العائلات.

صعوبات التعلُّم أمر حقيقي، والأشخاص الذين يعانون منها ليسوا "كسالي"، ولا تتعلق صعوبات التعلُّم بالقدرات العقلية.

قد يُطلق على صعوبات التعلُّم اضطرابات التعلُّم أو صعوبات التعلُّم المحددة. وتوجد مصطلحات تشير إلى نوع معين من أنواع صعوبات التعلُّم، مثل عسر القراءة أو عسر الحساب.

لا يمكن للأشخاص التغلب على معظم صعوبات التعلُّم، لكن توجد استراتيجيات ووسائل دعم وطرق تدريس يمكنها مساعدة الأشخاص الذين يعانون من صعوبات التعلُّم على النجاح.

مؤشرات صعوبات التعلُّم

تستند المؤشرات إلى ماهية صعوبة التعلُّم، وقد تختلف بحسب العمر ومن شخص لآخر، ولا يعاني جميع الأشخاص من مستوى الصعوبة ذاته.

قد تلاحظ أيضًا مؤشرات لا ترتبط بالمهارات ارتباطًا مباشرًا، ويُعد الأشخاص الذين يعانون من صعوبات التعلُّم أكثر عرضة للإصابة بالقلق أو تدني تقدير الذات. قد يسعى الأطفال إلى إخفاء الصعوبات التي يواجهونها عن طريق ممارسة سلوكيات غير لائقة في المدرسة أو في المنزل. وقد يتجنب الأشخاص من جميع المراحل العمرية المهام التي يواجهون صعوبات في أدائها.

- تعرّف على المزيد بشأن **مؤشرات عسر القراءة**.
- تعرّف على المزيد بشأن **مؤشرات عسر الحساب**.
- تعرّف على المزيد بشأن **مؤشرات اضطراب التعبير الكتابي**.

أسباب صعوبات التعلُّم

لم يتوصل الباحثون إلى أسباب محددة تمامًا لصعوبات التعلُّم، لكنهم يعرفون أن الجينات والاختلافات في الدماغ تلعب دورًا في ذلك.

حيث إن صعوبات التعلُّم تُورث عبر أفراد العائلات، بحيث تزيد احتمالية إصابة الأشخاص بصعوبة التعلُّم بنسبة تتراوح بين 4 و10 مرات إذا كان أحد الوالدين أو الأشقاء يعاني من صعوبات التعلُّم. فقد حدد الباحثون العديد من الجينات التي قد تلعب دورًا في ذلك.

تعرّف على **دراسات التصوير الدماغية** التي أظهرت اختلافات في الدماغ بين الأشخاص الذين يعانون من صعوبات التعلُّم والأشخاص الذين لا يعانون منها.

طريقة تشخيص صعوبات التعلُّم

يُعد التقييم الطريقة الوحيدة لمعرفة ما إذا كان الشخص يعاني من صعوبة في التعلُّم أم لا. وقد يُجرى ذلك في المدرسة أو بشكل مستقل.

توجد أنواع قليلة من المتخصصين القادرين على تقييم الأشخاص فيما يتعلق بصعوبات التعلُّم، ومنهم الاختصاصيون النفسيون في المدارس، والاختصاصيون النفسيون السريريون، واختصاصيو الأمراض العصبية والنفسية.

سيبحث التقييم عن بعض مواطن القوة والصعوبات المحددة في مهارات القراءة والكتابة والرياضيات.

تعرف على المزيد عن **التقييمات** الخاصة بصعوبات التعلم.

الخطوات التالية

من المهم معرفة أنه توجد طرق تدريس واستراتيجيات من شأنها المساعدة في بناء هذه المهارات. وقد يؤدي التشخيص (تُطلق عليه المدارس "التحديد") إلى توفير وسائل الدعم والخدمات للأطفال في المدرسة. وقد يحصل البالغون الذين يعانون من صعوبات التعلم على وسائل تيسير في العمل.

إن توفير المساعدة والدعم المناسبين للأشخاص الذين يعانون من صعوبات التعلم يمكنهم من النجاح في المدرسة وفي العمل وفي مجتمعاتهم.

الآباء ومقدمو الرعاية: اكتشفوا **طريقة طلب إجراء تقييم مجاني في المدرسة.**

المعلمون والمرّبون: اكتشفوا **أكثر وسائل التيسير والتحسين الشائعة المستخدمة في المدرسة.**

البالغون وأصحاب العمل: تعرفوا على **وسائل التيسير في مكان العمل.**

المراجعة

إلين براتن، الحاصلة على درجة الدكتوراه، هي مديرة برنامج التعلم والتقييم العاطفي (LEAP) في مستشفى ماساتشوستس العام.

الكاتبة

ترينيا كوفمان، الحاصلة على ماجستير في العلوم، كبيرة مديري البحوث التحريرية لدى Understood، وهي معلمة سابقة وتقدم مشاركات على الصعيد الوطني في المؤتمرات التعليمية.